

الجمع بين آية المحرمات من الأطعمة في سورة الأنعام مع أحاديث المحرمات من الأطعمة في السنة النبوية ..

وليد السعيدان

قالوا اولم يقل الله عز وجل في القرآن قل لا اجد فيما اوحى الي محرما على طاعمي يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوها او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به - 00:00:00

فإذا المحرمات في هذه الآية كم عدوها مع؟ واحد هاه ميتة اثنين دما مسفوها ثلاثة لحم خنزير. اذا هل في محرمات غيرها؟
الجواب لا وخرجت في صورة الحصر قل لا اجد الا قل لا اجد - 00:00:21

الا هذا اسلوب حصر يعني ما في محرمات غيرها لكن تعالى عندنا احاديث تعارض هذه الآية عندنا احاديث تعارض الآية ذي هناك احاديث تعارضوا هذه الآية قلنا وما هي؟ قالوا الاحاديث التي تحرم الحمار الاهلي - 00:00:43

فإن هناك احاديث حرمت الحمار الاهلي كما في الصحيحين من حديث انس وفي الصحيح من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وغيره من الاحاديث ان الحمار الاهلي حرام حرام اكله. طيب هل الحمار الاهلي مذكور في الآية؟ الجواب لا - 00:01:04

لا الله الا الله. أجل كيف القرآن يقول ما في محرم الا ثلاثة اشياء والسنة تزيد واحد طيب تعالى في شيء غير الحمار كل ذناب من السباع فحرام. الله هذا الثاني كل ذي مخلب من الطير فحرام. هذا الثالث - 00:01:22

فكيف يقول الله في القرآن قل لا اجد فيما اوحى الي محرما الا هالثلاثة هذى والسنة زادت اشياء كثيرة من المحرمات من المطعومات. اوليس هذه الاحاديث تعارض دلالة القرآن؟ اوليس هذه الاحاديث تعارض دلالة القرآن - 00:01:41

ابدا ابدا ولا تعارض بينها ابدا ولكن نقدر ان نقر بان السنة مصدر تشريعي استقلالي يعني قد نجد في السنة من الاحكام الشرعية ما لا نجده في القرآن فكل شيء جاءنا به النبي صلى الله عليه وسلم فالواجب علينا قبوله. سواء وجدناه في القرآن او لم نجده في القرآن. لا حق لك ان تعرض السنة - 00:02:01

على القرآن. فكل حديث صح بحكم او خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فالواجب عليك قبوله. لقول الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فإذا تحريم الحمر - 00:02:34

وحي من الله تحريم كل ذي مخلب من الطير وحي من الله. يقول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول. ويقول الله عز وجل وما اتاكم الرسول - 00:02:48

فخدوه وما نهاكم عنه فانتهوا. اذا لا بد ان نعتقد معاشر المسلمين ان السنة مصدر من مصادر التشريع الاستقلالي فإذا مصادر التشريع عندنا القرآن والسنة كمصدرين اساسيين ذاتيين. والاجماع والقياس كمصدرين تبعيين للكتاب والسنة - 00:03:04
كلام واضح؟ واضح طيب كيف نجمع الجواب ما في مشكلة نجعل الوحي الواردة في الآية الوحي القرآني في قول الله عز وجل قل لا اجد فيما اوحى الي محرما اي فيما اوحى الي من القرآن محرما الا هذه الثلاثة والتحريم الزائد - 00:03:27

انما جاء من السنة انما جاء من السنة التحرير الزائد انما جاء من السنة فقول الله عز وجل قل لا اجد فيما اوحى الي محرما المقصود بما اوحى اليه اي في القرآن. اي في وقت نزول هذه الآية لا اجد في القرآن شيئا محرما من المطعومات - 00:03:49
الا الميتة والدم المسبوح ولحم الخنزير لكن لا يلزم من ذلك ان يستمر للأمر الى ان يموت النبي قد تجدد السنة بعض المحرمات لكن في السنة الصحيحة. فإذا لا محرم في القرآن من المطعومات الا ثلاثة. وهناك السنة الاستقلالية جاءت ببعض التحرير الزائد على

لأنها مصدر تشريعي استقلالي فقد يحرم رسول الله شيئاً لا نجد تحريمه في القرآن بعينه ولذلك في حديث المقدم ابن معدى كرب رضي الله عنه بأسناد صحيح لغيره عند الإمام أبي داود - 00:04:34

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا واني اوتيت القرآن ومثله معه لا يوشك رجل شبعان متکئ على اريكته. يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فالحلوه. وما وجدتم فيه من حرام فحرموه. وهذه - 00:04:57

فيما أخواني هم القرآنيون الذين لا يؤمنون بالسنة. النبي عليه الصلاة والسلام أخبرنا بهم في وقت الوحي ثم قال كلمة عظيمة انتبهوا حفظوها مني لا وانما حرم رسول الله كما حرم الله. بس هذا هو - 00:05:17

فإذا حرم الله في القرآن ثلاث مطعومات وجاءت السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم أيضاً تحرم بعض المطعومات. فإذا تحريم الحمار الأهلبي لا يتعارض مع تحريمي لها هذه المطعومات الثلاثة وكذلك تحريم كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير لا يتعارض. فإذا المحرمات في القرآن ثلاثة والمحرمات - 00:05:35

في السنة أيضاً يعني أه في ثلاثة أو قد تزيد قليلاً على تصحيح بعض الأحاديث وتضعيقها. لكن هذا تحريم زائد على تحريم القرآن لأن السنة السنة مصدر استقلالي فلا تعارض بين هذا وهذا أبداً. اضرب لكم مثال عشان يتضح لكم الكلام. قال الله عز وجل في المحرمات عدواً معي. حرمتم عليكم - 00:05:57

امهاتكم وبناتكم وآخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبينات الـاخ وبينات الـاخت وامهاتكم من الرضاعة وامهات نسائكم وربائكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم - 00:06:20
وحنائل ابنايكم الذين من اصحابكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف. ان الله كان غفوراً رحيمـاـ. والمحصنات من النساء اهـ والمحصنات من النساء اي المتزوجات من النساء. اذا المحرمات علينا في القرآن هذه الاشياء - 00:06:40

ثم قال بعد ذلك واحل لكم ما وراء ذلكم. يعني كل امرأة لم اذكرها لكم في هذه الآية السابقة فهي حلال لكم.ليس كذلك؟ طيب تحريم العامة على بنت أخيها قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تنكح المرأة على عمتها لا تنكح المرأة على خالتها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على الصغرى - 00:06:57

هذا ليس في القرآن تحريم نكاح العمة على ابنة أخيها وتحريم نكاح الخالة على على بنت اختها هذا ليس بالقرآن هل يتعارض مع محرمات القرآن؟ الجواب لا. لأن السنة مصدر استقلالي - 00:07:19

فللنبي صلى الله عليه وسلم بالوحى ان يزيد من عند الله عز وجل في السنة ما اراده الله عز وجل منه بارادته الشرعية من التحريم او التحرير. فلا اشكال في ذلك - 00:07:34

فإذا قوله عز وجل قل لا اجد فيما اوحى الي محمراً اي فيما اوحى الي من القرآن. وقت نزول الآية الا هذه الثلاثة فهذا لا ان تأتي السنة ببعض المحرمات الزائدة على هذه الثلاثة - 00:07:45
ما في مشكلة - 00:08:00